



بعضور حامد بن زايد

الاتحاد للمدفوعات توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع إن بي سي أي الدولية للمدفوعات المحدودة لتطوير مشروع المنظومة المحلية لبطاقات الدفع المحلية.

أبوظبي (9 أكتوبر 2023): بعضور سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، أعلنت شركة الاتحاد للمدفوعات، المملوكة لمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وشركة "إن بي سي أي الدولية للمدفوعات المحدودة" عن شراكة استراتيجية لتطوير وإطلاق المنظومة وطنية لبطاقات الدفع المحلية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

تم تبادل اتفاقية الشراكة بين السيد سيف حميد الظاهري، مساعد محافظ المصرف المركزي لشؤون الاستراتيجية والبنية التحتية المالية والتحول الرقمي، والسيد ديليب أسبي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة "إن بي سي الدولية للمدفوعات" ممثلاً عن "إن بي سي أي للمدفوعات المحدودة".

ويسعى المصرف المركزي من خلال إنشاء شركة الاتحاد للمدفوعات الى تنفيذ برنامج تحول البنية التحتية المالية الذي أطلقه المصرف المركزي في وقت سابق هذا العام، حيث ستعمل الشركة على تطوير بنية تحتية مالية قوية ومبتكرة، وقابلة للتشغيل البيئي وممكنة للمدفوعات، تتيح للمؤسسات المالية المرخصة ومزودي خدمات الدفع إمكانية تطوير وتحسين تجربة العميل من خلال حلول متطورة للدفع.

وتهدف الشراكة إلى تطوير منظومة بطاقات الدفع المحلية، المقرر إطلاقها في مطلع العام 2024. وتوسعى هذه المنظومة إلى تسهيل نمو التجارة الإلكترونية والمعاملات الرقمية في دولة الإمارات، وتعزيز الشمول المالي، ودعم أجندة التحول الرقمي، وزيادة خيارات الدفع، وتخفيض تكلفة المدفوعات، وتعزيز القدرة التنافسية لدولة الإمارات ومكانتها كمركز عالمي رائد للمدفوعات الرقمية.

وقد تم تكليف شركة " إن بي سي أي الدولية للمدفوعات المحدودة " عقب عملية تقييم شاملة، تضمنت قياس قدرة الحلول التي تقدمها الشركة على تلبية احتياجات المستهلكين وإنشاء بنية تحتية مالية متكاملة. وستعمل الشركة على تشغيل منظومة بطاقات الدفع المحلية إلى جانب تقديم خدمات مراقبة الاحتيال وتحليل للبيانات.

وبهذه المناسبة، أكد معالي خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي، حرص المصرف المركزي على ترجمة رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة في تسريع التحول الرقمي لقطاع الخدمات المالية في دولة الإمارات، وذلك من خلال برنامج تحول البنية التحتية المالية، حيث تعكس هذه الشراكة، التزام مصرف الإمارات المركزي بتعزيز نمو المدفوعات الرقمية. وأضاف: "يعد تطوير المنظومة المحلية لبطاقات الدفع جزءاً لا يتجزأ من هذا البرنامج وإنجازاً آخر يضاف لعمليات بطاقات الدفع والتي تدعم نمو التعاملات والتجارة الإلكترونية وضمان استمرارية الأعمال".

ومن جانبه، صرح سيف حميد الظاهري، مساعد محافظ المصرف المركزي لشؤون الاستراتيجية والبنية التحتية المالية والتحول الرقمي: "يعد إنشاء منظومة محلية لبطاقات الدفع في دولة الإمارات خطوة بالغة الأهمية نحو تحقيق الاستراتيجية الطموحة للدولة في المدفوعات الرقمية، والتي من شأنها أن تسهم في



تسهيل تحوّل القطاع المالي، ودعم الشمول المالي، وتعزيز المرونة الاقتصادية للدولة. ويسعدنا أن نتعاون على نطاق أوسع مع نظرائنا في الهند، ونثق أننا قد اخترنا الشركاء المثاليين لننجز بمعيتهم هذا المشروع. كما نتطلع إلى إنشاء صندوق ابتكار يهدف إلى دعم نظم الدفع في الهند وفي دولة الإمارات، وتحفيز أنشطة البحث والتطوير، بما يسهم في بناء وتعزيز قدرات الكوادر الإماراتية في إدارة المنظومة المحلية لبطاقات الدفع على نحو كفاء وفعال."

بدوره قال الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للمدفوعات، جان بيلباور: "يسعدنا أن نشارك في إطلاق مبادرة المنظومة المحلية لبطاقات الدفع في الدولة تحت مظلة المصرف المركزي وفي إطار أهدافه الاستراتيجية، وبالتعاون مع شركة إن بي سي أي الدولية للمدفوعات المحدودة. ونسعى من خلال تطبيق أفضل التقنيات إلى تمكين المؤسسات المالية المرخصة في الدولة من تزويد المستهلكين وجميع أصحاب المصلحة في القطاع المالي ببنية تحتية للمدفوعات أكثر كفاءة، مدعومة بالتزام راسخ بالمساهمة في تحقيق الطموحات الرقمية لدولة الإمارات."

ومن جهته، صرّح السيد ريتش شو كلا، الرئيس التنفيذي لشركة إن بي سي أي الدولية للمدفوعات المحدودة، قائلاً: "يسعدنا أن نعلن عن تعاوننا مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وشركة الاتحاد للمدفوعات. سنعمل معاً على بناء وتطبيق وتشغيل منظومة بطاقات الدفع المحلية لدولة الإمارات. وتتواءم هذه الشراكة تماماً مع رسالة شركة "الدولية للمدفوعات المحدودة" على المستوى العالمي، والمتمثلة في تقديم معارفنا وخبراتنا لمساعدة البلدان الأخرى في إنشاء خدمات دفع آمنة وفعالة من حيث التكلفة. ويقوم الحل الذي نقدمه للمنظومة المحلية لبطاقات الدفع على مبادئ السيادة، وسرعة الوصول إلى السوق، والابتكار، والرقمنة، والاستقلال الاستراتيجي. إن لدينا إيماناً راسخاً بأن سجلنا الحافل بالنجاحات، وخاصة في سوق ديناميكية مثل السوق الهندي، يجعل منا شريكاً مثالياً في هذا المسعى الواعد".

-انتهى-